

ارضه الفسيحة الحدائق الزاهرة والاشجار الظليلة والملاعب
الواسعة والساحات المخصصة لاقامة المباريات المختلفة .

اما بيتنا التابع للابنية الجديدة ، فكان بسيطا جذابا مريحا
ذا دورين ، تحيطه حديقة من كل جوانبه اخذت الكثير من جهدنا
حتى اصبحت منتزها لزوارنا وملعبا لاولادنا . كما عكفنا على
البيت نعطيهِ من عنايتنا ومن روحنا وتوفرنا ، كل ما نقدر عليه
من تحسين دائم واهتمام فائق ، حتى اضحى لنا مقرا نجد فيه
راحة العيش وهناء الحياة .

وكافت الابنية جميعها تبعد اكثر من كيلومتر عن طريق
بيت لحم العام، ويحيط بها من بعيد مقر المندوب السامي من جهة،
وقرية صور باهر من جهة اخرى ، ثم مستعمرة تل بيوت اليهودية
في زاوية ثالثة . وهذه الابنية جميعها تطل على جبال مؤآب من
الشرق وعلى قسم كبير من القدس من الشمال . وفي سنة ١٩٤٧
تقرر اضافة مبان اخرى الى الكلية العربية وبديء العمل في انشائها،
ولكن اشتداد الاضطرابات بين العرب واليهود ، وما تبع ذلك من
هجرة ، اوقفت كل بناء في فلسطين وبالطبع توقف العمل في هذه
الابنية .

واذكر انه كان لا يزال هناك نحو مائة الف جنيه فلسطيني
في بنك باركليز مخصصة لها . فألّف احمد قبل تركه القدس لجنة
قوامها نافذ الحسيني وانطون عطاالله ، وعهد اليهما بهذا المبلغ
للاتفاق منه على اتمام العمل اذا حدث ما يؤخره هو عن القيام
بذلك ، واذا توقفت الكلية العربية لسبب ما فان هذا المبلغ يحوّل
الى اي عمل تربوي لعرب فلسطين ، واعتقد ان هذا المبلغ ما زال